

پیوست ۵- منابع دعای قبل از تلاوت قرآن کریم

(الف)

السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُوسٍ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّانِعِ أَبِي الْأَكْرَادِ عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ إِذَا أَخَذَ مُصْحَفَ الْقُرْآنِ وَالْجَمَاعَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَقَبْلَ أَنْ يَنْشُرَهُ يَقُولُ حِينَ يَأْخُذُهُ بِمِيمِنِهِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَكِتَابُكَ التَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ

رَسُولِكَ^۲ فِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَأَجَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحَبَلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ

إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً وَفِرَاقِي تَفَكُّرًا وَفِكْرِي اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي مِّنْ اتَّعَظَ^۳ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَ

اجْتَنَبَ^۴ مَعَاصِيكَ وَلَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَائَتِي كِتَابَكَ^۱ عَلَى قَلْبِي وَلَا عَلَى سَمْعِي^۵ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ بَصْرِي غِشَاوَةً وَلَا تَجْعَلْ قِرَائَتِي قِرَاءَةً لَا تَدْبُرُ

فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَائَتِي هَذْرَمَةً^۶ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ^۷﴾

منابع:

۱. نوری، حسین. مستدرک الوسائل. قم ک آل البيت لإحياء التراث. اولک ۱۴۰۸.ق.
۲. مجلسی، محمد باقر. بحار الانوار. بیروتک الوفاء، ۱۴۰۴.ق.
۳. ابن نعمان، محمد بن محمد (شیخ مفید). الاختصاص. قمک کنگره جهانی هزاره‌ی شیخ مفید. اولک ۱۴۱۳.ق.
۴. بن طاووس، علی بن موسی بن جعفر. اقبال الاعمال. بیروتک الوفاء. تهرانک دارالکتب الاسلامیه. دومک ۱۳۶۷.
۵. طبرسی، حسن بن فضل. مکارم الاخلاق. قمک شریف رضی. چهارمک ۱۴۱۲.ق.

(ب)

- ۱- در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و مکارم الاخلاق، ص ۲۴۳ عبارت (بسم الله) نیامده
- ۲- در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و الاختصاص، ص ۱۴۱ و مکارم الاخلاق، ص ۲۴۳ (کلامک) آمده
- ۳- در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و مکارم الاخلاق، ص ۲۴۳ (نبیک) آمده
- ۴- عبارت (فیه حکمک و شرایع دینک أنزلتہ علی نبیک و) در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و الاختصاص، ص ۱۴۱ نیامده
- ۵- در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و مکارم الاخلاق، ص ۲۴۳ (هادیا) آمده
- ۶- در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و الاختصاص، ص ۱۴۱ و مکارم الاخلاق، ص ۲۴۳ به جای (تفکرا)، (فیه فکرا) آمده
- ۷- در بحار الانوار، ج ۹۵، ص ۵ (اتعظ) آمده
- ۸- در بحار الانوار، ج ۹۵، ص ۵ (اجتنب) آمده
- ۹- در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و مکارم الاخلاق، ص ۲۴۳ (کتابک) نیامده
- ۱۰- این عبارت در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ به این صورت آمده ک (و لا تطبع عند قرائتی علی سمعی)
- ۱۱- در بحار الانوار، ج ۸۹، ص ۲۰۷ و مکارم الاخلاق، ص ۲۴۳ (هذرا) آمده. در الاختصاص، ص ۱۴۱ (فیه هذرا) آمده
- ۱۲- مستدرک الوسائل. ج ۴، ص ۳۷۳.

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَدْعُو عِنْدَ قِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لـ

﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ الْمُتَيْنِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْمُتَعَالَى بِالْعِزِّ وَالْكَرْبِيَاءِ وَفَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْمُكْتَفَى بِعِلْمِكَ وَالْمُحْتَاجُ إِلَيْكَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا عَلَّمْتَنَا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَّمْتَنَا قَبْلَ رَغَبَتِنَا فِي تَعَلُّمِهِ وَاخْتَصَصْتَنَا بِهِ قَبْلَ رَغَبَتِنَا بِنَفْعِهِ اللَّهُمَّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَتًّا مِنْكَ وَفَضلاً وَجُوداً وَلُطْفاً بِنَا وَرَحْمَةً لَنَا وَامْتِنَاناً عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حَوْلِنَا وَلَا حِيلَتِنَا وَلَا قُوَّتِنَا اللَّهُمَّ فَحَبِّبْ إِلَيْنَا حُسْنَ تِلَاوَتِهِ وَحِفْظَ آيَاتِهِ وَإِيمَاناً بِمُتَشَابِهِهِ وَعَملاً بِمُحْكَمِهِ وَسَبَباً فِي تَأْوِيلِهِ وَهُدًى فِي تَدْبِيرِهِ وَبَصِيرَةً بِنُورِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا أَنْزَلْتَهُ شِفَاءً لِأَوْلِيَائِكَ وَشِفَاءً عَلَى أَعْدَائِكَ وَعَمَى عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ وَنُوراً لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لَنَا حِصْناً مِنْ عَذَابِكَ وَحِزْماً مِنْ غَضَبِكَ وَحَاجِزاً عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَعِصْمَةً مِنْ سَخَطِكَ وَدَلِيلاً عَلَى طَاعَتِكَ وَنُوراً يَوْمَ نَلْقَاكَ نَسْتَضِيءُ بِهِ فِي خَلْقِكَ وَنَجُوزُ بِهِ عَلَى صِرَاطِكَ وَنَهْتَدِي بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقْوَةِ فِي حَمَلِهِ وَالْعَمَى عَنْ عَمَلِهِ وَالْجُورِ عَنْ حُكْمِهِ وَالْعُلُوِّ عَنْ قَصْدِهِ وَالتَّقْصِيرِ دُونَ حَقِّهِ اللَّهُمَّ احْمِلْ عَنَّا ثِقَلَهُ وَأَوْجِبْ لَنَا أَجْرَهُ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَهُ وَاجْعَلْنَا نُرَاعِيَهُ وَنَحْفَظْهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُ حَلَالَهُ وَنَجْتَنِبُ حَرَامَهُ وَنُقِيمُ حُدُودَهُ وَنُؤَدِّي فَرَائِضَهُ اللَّهُمَّ ارزُقْنَا حَلَاوَةً فِي تِلَاوَتِهِ وَنَشَاطاً فِي قِيَامِهِ وَوَجْلاً فِي تَرْبِيَتِهِ وَقُوَّةً فِي اسْتِعْمَالِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ اللَّهُمَّ وَاشْفِنَا مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ وَأَبْقِظْنَا فِي سَاعَةِ اللَّيْلِ مِنْ رُقَادِ الرَّاقِدِينَ وَنَهِنَا عِنْدَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ سِنَةِ الْمُسْتَانِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِقُلُوبِنَا ذِكَاةً عِنْدَ عَجَابِهِ الَّتِي لَا تَنْقُضِي وَلَا ذَاةً عِنْدَ تَرْبِيَتِهِ وَعِبْرَةً عِنْدَ تَرْجِيْعِهِ وَنَفْعاً بَيْنَنَا عِنْدَ اسْتِفْهَامِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَخَلُّفِهِ فِي قُلُوبِنَا وَتَوَسُّدِهِ عِنْدَ رُقَادِنَا وَنَبْذِهِ وَرَاءَ ظُهُورِنَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فَسَاوَةِ قُلُوبِنَا لِمَا بِهِ وَعَظَّتْنَا اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا صَرَفْتَ فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَذَكَّرْنَا بِمَا صَرَبْتَ فِيهِ مِنَ الْمُثَلَّاتِ وَكَفِّرْ عَنَّا بِتَأْوِيلِهِ السَّيِّئَاتِ وَصَاعِفْ لَنَا بِهِ جِرَاءً فِي الْحَسَنَاتِ وَارْفَعْنَا بِهِ ثَوَاباً فِي الدَّرَجَاتِ وَلَقِّنَا بِهِ الْبُشْرَى بَعْدَ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا زَاداً تُقْوِينَا بِهِ فِي الْمَوْقِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَرِيقاً وَاضِحاً نَسْلُكُ بِهِ إِلَيْكَ وَعِلْماً نَافِعاً نَشْكُرُ بِهِ نِعْمَاءَكَ وَنَحْشَعُ صَادِقاً نُسَبِّحُ بِهِ أَسْمَاءَكَ فَإِنَّكَ اتَّخَذْتَ بِهِ عَلَيْنَا حُجَّةً قَطَعْتَ بِهِ عُدْرَتَنَا وَاصْطَنَعْتَ بِهِ عِنْدَنَا نِعْمَةً قَصَرَ عَنْهَا شُكْرُنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلياً يُنَبِّئُنَا مِنَ الزَّلِيلِ وَدَلِيلاً يَهْدِينَا لِصَالِحِ الْعَمَلِ وَعَوَناً هَادِياً يُقْوِمُنَا مِنَ الْمَيْلِ وَعَوَناً يُقْوِينَا مِنَ الْمَلْلِ حَتَّى يَبْلُغَ بِنَا أَفْضَلَ الْأَمَلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شَافِعاً يَوْمَ اللَّقَاءِ وَسِلَاحاً يَوْمَ الْارْتِقَاءِ وَحَاجِجاً يَوْمَ الْقَضَاءِ وَنُوراً يَوْمَ الظُّلَمَاءِ يَوْمَ لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ يَوْمَ يُجْزَى كُلُّ سَاعٍ بِمَا سَعَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا رِيّاً يَوْمَ الظَّمِّ وَفَوْزاً يَوْمَ الْجِرَاءِ مِنْ نَارِ حَامِيَةِ قَلِيلَةِ الْبُقْيَا عَلَى مَنْ بِهَا اصْطَلَى وَبِحَرْهَا تَلْطَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا بُرْهَاناً عَلَى رُءُوسِ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ يُجْمَعُ فِيهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ اللَّهُمَّ ارزُقْنَا مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَمِرَافِقَةَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.﴾

منبع:

۱- کافی، ۲/۵۷۳. ۲- مستدرک، ج ۴، ص ۳۷۴. ﴿به نقل از کافی﴾